مجلس الأمن

مؤقت

السنة السابعة والخمسون

الجلسة ٤٦٤٠

الخميس، ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، الساعة ١٦/٣٠

نيويورك

الرئيس:	السيد بلنغا – إيبوتو	(الكاميرون)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد كنوزين
	أيرلندا	السيد كور
	بلغاريا	السيد ريتشيف
	الجمهورية العربية السورية	السيد مقداد
	سنغافورة	السيد هاو
	الصين	السيد تشن شو
	غينيا	السيد تراوري
	فرنسا	السيدة داشون
	كولومبيا	السيد بالدييسو
	المكسيك	السيدة آرسي دي جانيت
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد جونسن
	موريشيوس	السيد غوكول
	النرويج	السيد براتسكر
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد روزنبلات

جدول الأعمال

تعزيز التعاون بين منظومة الأمم المتحدة ومنطقة وسط أفريقيا في مجال صون السلم والأمن

رسالة مؤرخة ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للكاميرون لدى الأمم المتحدة (S/2002/1179)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154 A.

02-66978 (A)
0266978

افتتحت الجلسة الساعة ١٦/٣٠.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

تعزيز التعاون بين منظومة الأمم المتحدة ومنطقة وسط أفريقيا في مجال صون السلم والأمن

رسالة مؤرخة ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للكاميرون لدى الأمم المتحدة (S/2002/1179)

الرئيس (تكلم بالفرنسية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه أثناء مشاوراته السابقة.

عقب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، فوضني الأعضاء بأن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يشير مجلس الأمن إلى جميع بيانات رئيسه بشأن الحالة في أفريقيا والأعمال التي تضطلع بها الأمم المتحدة، وخاصة مجلس الأمن في ميدان الدبلوماسية الوقائية وإحلال السلام وحفظ السلام وتوطيد السلام.

”ويؤكد المجلس أهمية تقرير الأمين العام عن أسباب التراع في أفريقيا وتعزيز السلم الدائم والتنمية المستدامة فيها (S/1998/318).

”ويسلِّم مجلس الأمن بأنه رغم ما تتمتع به منطقة وسط أفريقيا من إمكانات هائلة كفيلة بأن تجعل منها قطبا للتنمية في القارة، فإنها لم تحقق بعد الاستقرار الذي من شأنه أن يتيح لها استغلال ثرواتها بأقصى قدر ممكن بما يحقق مصلحة سكانها بصورة عادلة.

”ويلاحظ مجلس الأمن أن خمسا من بين اثنتي عشرة بعثة من بعثات حفظ السلام وبناء السلام المنتشرة حاليا بالقارة توجد في وسط أفريقيا. كما يلاحظ أن ستة من أصل ستة عشر ممثلا ومبعوثا خاصا للأمين العام يوجدون في وسط أفريقيا. ويحيط المجلس علما، في هذا الصدد، بالجهود التي قام بها الفريق العامل المخصص لمنع نشوب الصراعات وحلها في أفريقيا من أجل تحسين فعالية مكتب الممثل الخاص للأمين العام في أفريقيا.

”ويشير مجلس الأمن إلى أن نقص القدرات المؤسسية والبشرية، ولا سيما الموجهة منها لعملية التكامل، يعرقل تحقيق التكامل الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في وسط أفريقيا.

”ويحيط المجلس علما مع الارتياح بالجهود التي تبذلها دول وسط أفريقيا، سواء بمبادرة ذاتية أم بمساعدة المجتمع الدولي، من أجل التركيز على المصاعب التي تعاني منها هذه المنطقة الرئيسية من مناطق أفريقيا. كما يشيد بالتقدم الذي أحرزته بعض بلدان وسط أفريقيا في مجال تعزيز الديمقراطية وحماية حقوق الإنسان والتنمية المستدامة، ويشجع على بذل المزيد من الجهود في هذا الصدد في كافة أنحاء المنطقة.

”ويرحب المجلس بتزايد الوعي بهذه المصاعب بين دول وسط أفريقيا الذي أتاح، بمناسبة الدورة التاسعة لمؤتمر قمة رؤساء الدول والحكومات الذي عُقد في مالابو، بغينيا الاستوائية، يوم ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩٩، استئناف أنشطة الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، مع تضمينها، بوجه خاص، شطرا يتصل بالأمن الجماعي. وفي هذا الصدد، حدد رؤساء الدول والحكومات ثلاث أولويات رئيسية هي:

''استحداث قدرات كافية لكفالة السلام والأمن والاستقرار بالمنطقة، وهو شرط مسبق لتنميتها الاقتصادية؛

''النهوض بالتكامل الاجتماعي والاقتصادي والنقدي لوسط أفريقيا؛

''تطوير ثقافة حقيقية للتكامل داخل المنطقة دون الإقليمية.

''ويرحب مجلس الأمن أيضا بالجهود المبذولة على صعيد المنطقة دون الإقليمية من أجل التشجيع على منع نشوب الصراعات في وسط أفريقيا وإدارتها وفضها. ويُقر مجلس الأمن، في هذا الصدد، بالخطوات التي اتخذتها بلدان وسط أفريقيا لتسوية الصراعات بالوسائل السلمية، بما في ذلك من خلال إبرام بروتوكول بشأن إنشاء مجلس السلام والأمن في أفريقيا الوسطى، في ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ (قرار الجمعية العامة ٥٥/٣٤ باء)، يتضمن ميثاقا للمساعدة المتبادلة وميثاقا لعدم الاعتداء، وذلك بدعم قوي من لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بالمسائل الأمنية في أفريقيا الوسطى. ويشجع المجلس، في هذا الصدد، جميع البلدان المعنية على سرعة التصديق على البروتوكول وتنفيذه، ويحث الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، التي يمكنها أن تقوم بذلك، على دعم تشغيل الهياكل الرئيسية للبروتوكول، وبخاصة نظام الإنذار المبكر في وسط أفريقيا؛ ولجنة الدفاع والأمن؛ والقوة المتعددة الجنسيات في وسط أفريقيا، مع الدعم الكامل من قبل منظومة الأمم المتحدة.

''ويُقر مجلس الأمن أيضا بالدور الهام الذي يمكن أن تضطلع به المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في منع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة ومنع تدفق تلك الأسلحة إلى مناطق الصراعات، ويشدد على أهمية الاتفاقات وأشكال التعاون الإقليمية فضلا عن تعزيز القدرات التقنية دون الإقليمية اللازمة لمنع تدفق تلك الأسلحة.

''ويلاحظ المجلس مع الارتياح أنه بفضل كل تلك الجهود بدأت المنطقة تخرج تدريجيا من الصراعات التي تعصف بها، الأمر الذي يتيح فرصة لبناء السلام لا بد وأن يغتنمها جميع الأطراف، مع ضرورة تعبئة موارد كافية لدعم عمليات التسريح ونزع السلاح وإعادة الإدماج.

''ويؤكد المجلس ضرورة تشجيع وتعزيز الشراكة بين منظومة الأمم المتحدة ووسط أفريقيا وتعزيزها في ميدان صون السلم والأمن. ويؤكد، في هذا الصدد، أنه ينبغي تعزيز قدرات المنطقة دون الإقليمية، ولا سيما في ميدان منع نشوب الصراعات وصون السلم والأمن، فضلا عن التكامل الاقتصادي. ويدعو بلدان وسط أفريقيا، بدعم من الأمم المتحدة، إلى زيادة فعالية أنشطة المنظمات دون الإقليمية في وسط أفريقيا وكفالة المزيد من التنسيق والاتساق فيما بينها.

''ويعيد المجلس أيضا، تأكيد أهمية برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في نطاق عملية تسوية الصراعات في وسط أفريقيا. وفي هذا الصدد، يحث بلدان وسط أفريقيا على تنفيذ تلك البرامج حيثما كانت ضرورية، مما يشمل تنفيذ مشاريع سريعة الأثر، ويدعو المجتمع الدولي إلى دعمها. ويعرب المجلس عن تقديره للبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لما يقدمانه من دعم لعمليات ما بعد الصراعات في وسط أفريقيا في

الآجال القصيرة والمتوسطة والطويلة، ويشجع المنظمتين على التنسيق الوثيق لجهودهما، وتنسيقها مع جهود الأمين العام وممثليه في الميدان، لتحقيق قدر أكبر من الكفاءة والتكامل.

” ويوصي المجلس بدمج الدعم المقدم لبرامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في ولايات عمليات حفظ السلام وتوطيده، كلما كان ذلك مناسبا. ويقر بالارتباط بين أنشطة حفظ السلام وتوطيد السلام، ويؤكد أنه سيظل يأخذ في الحسبان ضرورة التنسيق وسلاسة الانتقال من مرحلة إلى أخرى خلال نظره في عمليات حفظ السلام.

”ويشدد المجلس على ضرورة السعي على وجه الاستعجال من أجل إيجاد حل مناسب لمشكلة اللاجئين والمشردين في وسط أفريقيا.

”ويؤكد المجلس أهمية اتباع نهج شامل ومتكامل وثابت ومنسق في معالجة مشاكل السلام والأمن والتنمية في وسط أفريقيا. وفي هذا الصدد، يدعو الأمين العام لأن يحيط مجلس الأمن علما، في غضون ستة أشهر، بسبُل تنفيذ هذا النهج من أجل وسط أفريقيا، بما في ذلك إيفاد بعثة مشتركة بين الوكالات لتقييم الوضع“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2002/31.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رُفعت الجلسة الساعة ١٦/٤٥.